

## نداء إلى كل الحكومات: ضعوا أيديكم معًا الآن لإيقاف الهجمات السيبرانية على قطاع الرعاية الصحية

نحن الموقعين أدناه ندعو حكومات العالم إلى اتخاذ إجراء عاجل وحاسم لإيقاف جميع أشكال الهجمات السيبرانية على المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية والمنشآت البحثية الطبية، وكذلك الطواقم الطبية والمنظمات الدولية للصحة العامة. وتحقيقًا لهذه الغاية، ينبغي للحكومات العمل معًا، بما في ذلك على مستوى الأمم المتحدة، لتجديد تأكيدها والتزامها بالقواعد التي تحظر ارتكاب هذه الأفعال.

لقد رصدنا خلال الأسابيع الماضية هجمات استهدفت المرافق والمنظمات الطبية التي تعمل في الصفوف الأمامية لمواجهة جائحة كوفيد-19. أدى هذا إلى تعريض أرواح البشر للخطر بسبب إعاقة قدرة هذه المؤسسات الحيوية على العمل، وإبطاء وتيرة توزيع المستلزمات الأساسية ونشر المعلومات، وتعطيل تقديم الخدمة إلى المرضى. وفي الوقت الذي لقي فيه مئات الآلاف حتفهم وأصيب ملايين البشر حول العالم بالعدوى، تكتسب الرعاية الصحية أهمية أكثر من أي وقت مضى، ولن تكون هذه آخر الأزمات الصحية. وعليه ينبغي للحكومات أن تؤكد على نحو قاطع أن العمليات السيبرانية التي تستهدف مرافق الرعاية الصحية الآن ومستقبلًا غير مشروعة ولا مقبولة.

وإذ كنا لا نتسامح مع الهجمات على البنية التحتية للخدمات الصحية في العالم المادي، فحريٌّ بنا ألا نتسامح مع تلك الهجمات في الفضاء السيبراني، سواء أكان ذلك في وقت السلم أو فترات النزاع. وإننا نقف صفاً واحداً مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دعوتها لحماية الخدمات الطبية أو المرافق الطبية من الهجمات السيبرانية أيًا كان نوعها. وندعو الحكومات إلى العمل معًا وحشد القوى مع المجتمع المدني والقطاع الخاص لضمان احترام المرافق الطبية وحمايتها وإخضاع الجناة للمساءلة. والأهم من كل ذلك، ينبغي للحكومات اتخاذ إجراءات في هذا الصدد وإيقاف الهجمات السيبرانية على المستشفيات والمرافق الطبية. لا بد من التحرك الآن وليس غدًا.

